بحسب القابلية ولكن لا يظهر جميعها الا لواحد بعد
واحد يحفظ الله به هذه المرتبة الجامعة وهو
العين المقصودة ومظهر اسمه الله • وعينه
التي فتح بها عين الوجود • والبه الاشارة بقوله
كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف فخلقت الخلق
وتعرفت اليهم فبي عرفوني • وهذا المقام عظيم جدا
لا تفي الاقلام بها حواه وقد تكلم فيه العارفون
بحسب مقاماتهم ولم يحيطوا بما فيه الا على وجه
اجمالي كما علمت مما ذكرناه وفي هذا القدر كفاية
قوله اعلم ان الانسان الكامل قد يكون له في بعض المشاهد
فراغ عن متعلقاته الخ قد علمت قبل هذا ان حقيقة
الانسان هي المرتبة الجامعة للحقايق الالهية • و
الحقايق الكونية فالانسان الكامل اذا تحقق بهذه
الاشيا واتصف بها بالفعل اذ هي في قابليته بالقوة
كما عرفت وصار عينه على الحقايق ومنبع الاسرار

والدقايق

والدقايق قد يحصل له الفراغ عن متعلقاته بحيث
لا يهتم في الوجود بغير هويته كشفا وليقينا فيرى
صدور الوجود الحق اعلاه واسفله منه ويرى
منعدمات الوجود في ذاته وهذا يكون اذا تجلى الله
لعبده بالتجلي العمدي يغيب العبد فيه عن نفسه
فيرى العبد عينه عين الحق وهويته هويته فيتحقق
بالنكاح السارى في جميع الذرارى ذوقا وكشفا
والبه الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لي وقت
مع ربي لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل
وكيف يسعه وقد وسع الكل وهويته سارية في
جميع الوجود يشهد ابعاثه منه ورجوعه اليه
وهذا في الحقيقة شهود الحق لنفسه بنفسه من مظهر
عيني هذا العبد الكامل يذوقه العبد لنفسه
من حيث هو عين الحق وهويته هويته فيتصف
بما يتصف به الحق دايما في هذه الحالة فقط ولا يمكن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)